

الوحدة الخامسة

التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية

◀ الدرس التاسع والعشرون:

المملكة العربية السعودية: التأسيس

◀ الدرس الثلاثون:

المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد

◀ الدرس الحادي والثلاثون:

المملكة العربية السعودية: أسس الدولة

◀ الدرس الثاني والثلاثون:

المملكة العربية السعودية: عهود الملوك

◀ الدرس الثالث والثلاثون:

عمارة الحرمين الشريفين





الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود

أسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود المملكة العربية السعودية بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية، مؤكداً رسوخ جذور الدولة السعودية ومبادئها، وقدرتها على الظهور من جديد، وتحقيق أسس الدولة الحديثة، ومواكبة التطورات فيما يخدم الدين والمجتمع والوطن. وتواصل المملكة العربية السعودية اليوم نجاحاتها في تحقيق التنمية والرخاء والاستقرار، وخدمة الإسلام والمسلمين، ومواصلة التطور وفق رؤية مستقبلية هي رؤية ٢٠٣٠ مدعومة بالطموح والإمكانات وجودة التخطيط والتنفيذ.





أثراء



كان الملك عبدالعزيز يخرج من منزل والده في الكويت في الليل ويجلس بمفرده فوق مرفق من الأرض في مكان صحراوي بعيد، وعندما سأله قال إنه يخرج في هذا الجو الصافي ليرسم الخطة التي يسترد بها الرياض ويطرد ابن رشيد والأتراك عن منطقة بلاده كاملة، على الصورة نفسها التي قام بها جده الإمام تركي بن عبدالله آل سعود.

(ابراهيم بن خميس، (أسود آل سعود)

معركة (الصريفي):

وافقت في ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ بين أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح وأمير حائل عبدالعزيز بن متعب بن رشيد، انتصر فيها الأخير.

والصريفي: موضع قرية صغيرة شرق بريدة.

الدَّهْنَاءُ:

صحراء رملية على شكل قوس تمتد من الشمال إلى جنوب شرق المملكة العربية السعودية، تفصل المنطقة الشرقية عن

نجد:

الصُّمَانُ:

هضبة تقع شرق الدهناء.

الشُّوَكِيُّ:

موقع ماء يبعد عن الرياض نحو ٤٦كم شمالاً.

انتهت الدولة السعودية الثانية بعد معركة حريملاع سنة ١٣٠٩هـ، فرحل الإمام عبد الرحمن بن فيصل هو وأسرته إلى الكويت، وكان الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود إبان إقامته بالكويت يتطلع إلى العمل لإعادة تأسيس الدولة السعودية للمرة الثالثة.

أ- المحاولة الأولى لاسترداد الرياض:

كان الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل وهو في الكويت - يتربّى أخبار الرياض من القادمين، ويتحدث إلى من يأتي منها ليعرف أوضاعها، وعندما علم بحملة الشيخ مبارك الصباح على ابن رشيد في (الصَّرِيف) بالقصيم عام ١٣١٨هـ رأها فرصة لمحاولة دخول الرياض، وسار مع الحملة حتى وصل (الشُّوكِيُّ)، فاستأنف والده الإمام عبد الرحمن بن فيصل الذي كان في الحملة وانفصل برجاله واتجه إلى الرياض فتمكن من دخولها ومحاصرة المصمك، وعندما علم بهزيمة الشيخ مبارك فك الحصار وعاد إلى الكويت.

ب- استرداد الرياض:

لم يمض عام على المحاولة الأولى حتى تهيأ الملك عبدالعزيز لإعادة تأسيس الدولة السعودية باستعادة الرياض أولًا، فاستأنف والده الإمام عبد الرحمن بن فيصل فوافق بعد تردد، إذ كان مشفقاً على ابنه من نتائج

هذه المحاولة الجَسُورَة، وعندئذ خرج الملك عبدالعزيز برفقة أربعين شخصاً من أسرته ورجاله، وفي مقدمتهم أخوه الأمير محمد بن عبد الرحمن وابن عمه الأمير عبدالله بن جلوى، فسار بهم في عرض الصحراء مخترقاً (الصُّمَانُ) و(الدَّهْنَاءُ) وقد زاد عدد قواته في أثناء مسيره في تلك النواحي بمن انضم إليه من أهل البادية فتجاوز ألف رجل من القبائل في المنطقة،

أثراً



قال الملك عبد العزيز:
«أخذنا أرضاً قتنا وسرنا وسط الربع الخالي ولم يذر أحد عنا أين كان، فجلسنا شعبان بطوله إلى عشرين من رمضان، ثم سرنا إلى العارض، كانت رواحلنا رديئة ولم تردد أبو جفان الواقع على طريق الحسا إلا أيام العيد فعيَّدنا رمضان عليه وسرنا منه ليلة ثالث شوال حتى صرنا قرب البلدة».

فؤاد حمزة، (البلاد العربية السعودية)

بئرين:
واحة تقع جنوب الأحساء وتبعد عنها نحو ١٧٥ كم، وتقع جنوب شرق الرياض وتبعد عنها نحو ٢٥٠ كم.

المصمك:
المصمك أو «المسمك» يعني البناء السميك المرتفع الحصين، بُني في عهد الدولة السعودية الثانية، وقد تحول بعد ذلك إلى معلم تراثي من المعالم التاريخية في المملكة العربية السعودية.

ترجم



الأمير محمد بن عبد الرحمن:
أخو الملك عبد العزيز والفارس المشهور بشجاعته ومساندته لأخيه في استرداد الرياض وعدده من حملات توحيد البلاد. توفي عام ١٣٦٢ هـ في الرياض.

وأخذ يشن غارات على عدد من القبائل بقصد زيادة أتباعه؛ ليدخل الرياض. وقد منعت الحامية العثمانية في الأحساء بضغط من ابن رشيد التموين عن القبائل التي انضمت للملك عبد العزيز، فتفرق عنه الناس.

قرر الملك عبد العزيز تغيير إستراتيجيته إلى مرحلة الخطة السرية، فاختباً مع رجاله المقربين الذين بقوا معه وعددهم ٦٣ رجلاً في رمال الجافورة في أطراف الربع الخالي مدة تقارب الشهرين، ثم تحرك نحو الرياض بالسير ليلاً حتى وصل إلى (طلع الشقيق) الذي وضع فيه ركابه وبعض رجاله وعددهم ٢٣ رجلاً.

مضى الملك عبد العزيز ببقية رجاله حتى وصل مزرعة داخل سور الرياض وترك فيها أخاه الأمير محمدًا مع رجاله وعددهم ٣٣ رجلاً، ثم مضى مع ستة من رجاله إلى بيت (عجلان) حاكم الرياض الذي كان ينام في حصن المصمك ويخرج في النهار. وأصبح يراقب باب المصمك، واستدعى أخاه الأمير محمدًا ورجاله وانضموا إليه، وبعد صلاة الفجر وعند خروج عجلان من القصر هجم الملك عبد العزيز ورجاله عليه ودارت معركة المصمك المشهورة. حاول عجلان العودة إلى القصر وإغلاقه للنجاة، لكن الملك عبد العزيز صارعه ليمنعه وأمسك به لكنه تخلص، وتمكن الأمير عبدالله بن جلوى من اللحاق بعجلان داخل القصر والقضاء عليه. وأعلن في أعلى المصمك: أن الحكم لله ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، وذلك في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩ هـ.

وانتشر الخبر في الرياض، وقدم الإمام عبد الرحمن بن فيصل من الكويت وأعلن نزوله عن الإمارة لابنه الملك عبد العزيز، فقام الناس وبايده على سنة الله ورسوله.



مکارہ تھام

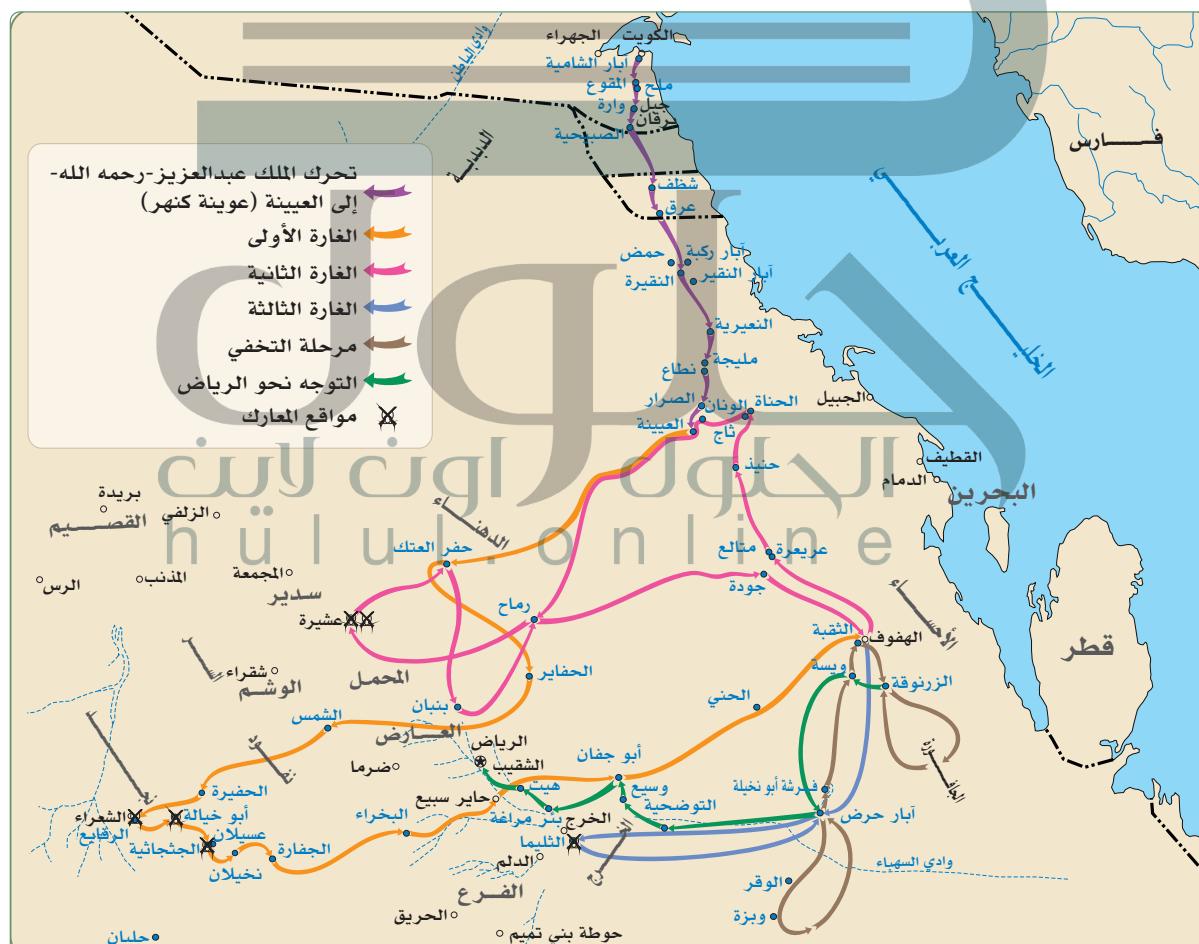


يُفكِّر الطَّلَبَةُ فِي إِسْتَرَاتِيجِيَّةِ الْمَلَكِ
عَبْدُالْعَزِيزَ فِي اسْتِرْدَادِ الرِّيَاضِ.

التميزة.

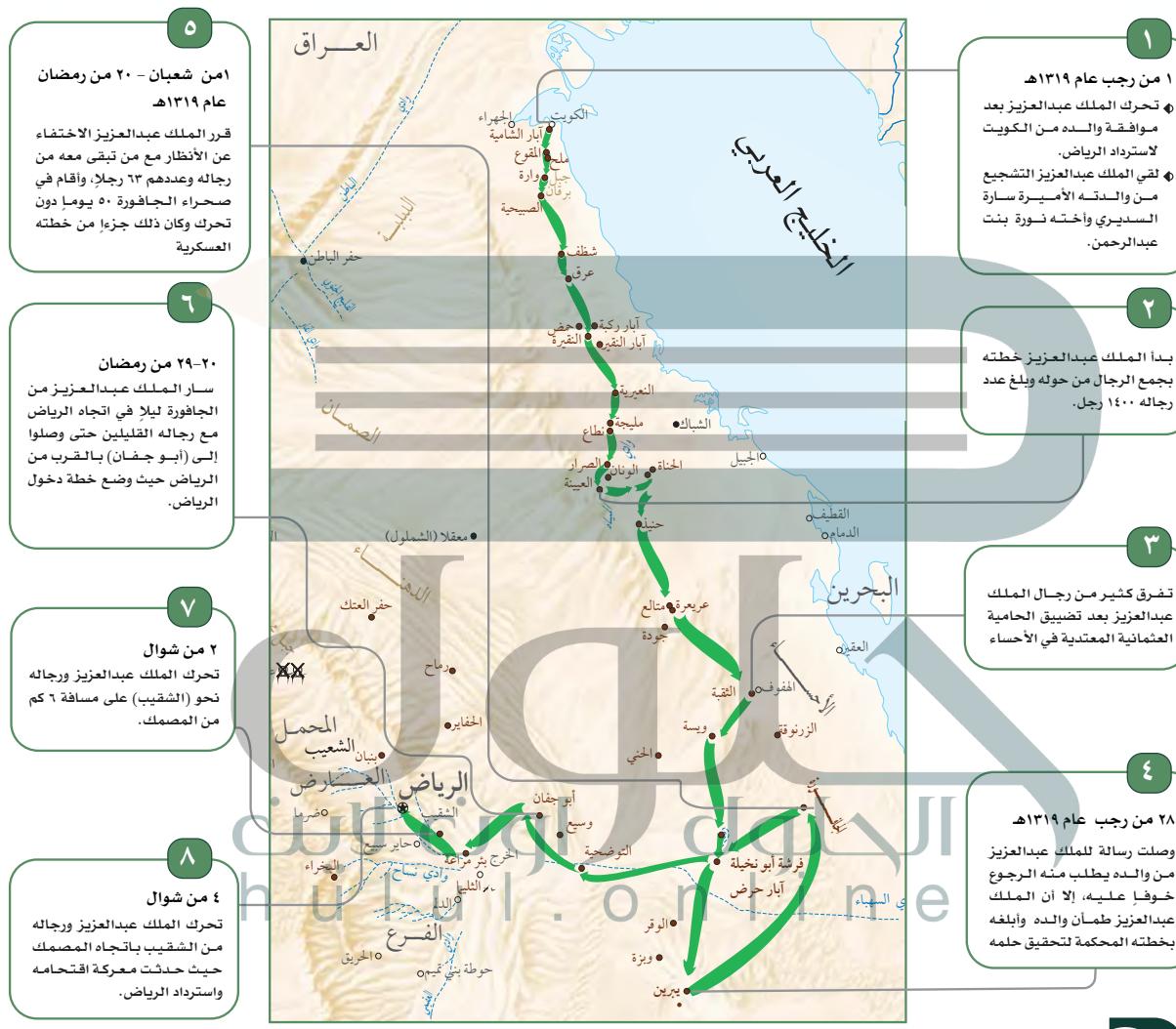
تمكن الملك عبد العزيز - رحمه الله - في الخامس من

اختباً مع رجاله في رمال الجاف ورة
تحرك ليال نحو الرياض
وصل مزرعة داخل سور المدينة
ثم مضى مع سته مع رجاله إلى بيت عجلان
أصبح يراقب بباب المصمك وبعد خروج عجلان هجم
الملك عبد العزيز ورجاله عليه



تحرّكات الملك عبد العزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ

المرحلة الأولى لتحركات الملك عبدالعزيز من أجل استرداد الرياض ١٣١٩هـ

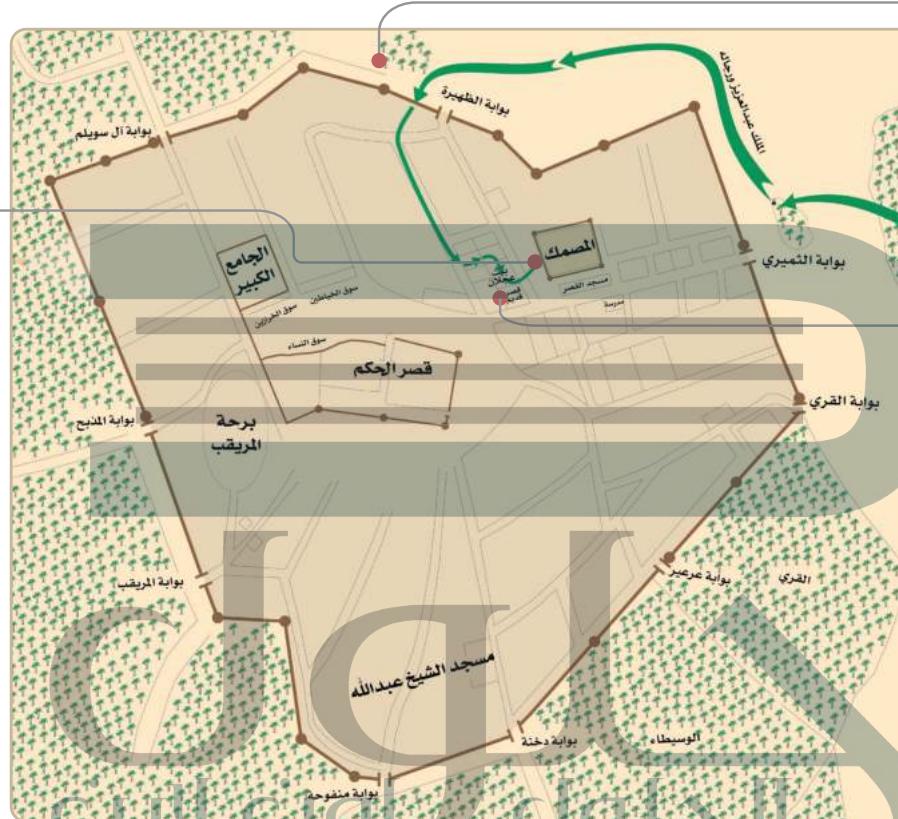


slj

- اسماء الرجال الذين دخلوا الرياض بقيادة الملك عبد العزيز بن سعود**

 - ١٢- ابراهيم بن عبد الرحمن التقيسي
 - ١٣- محمد بن عبد الرحمن بن فضيل آل سعود
 - ١٤- عبدالله بن جعفر بن عبد الله آل سعود
 - ١٥- عصطفى العراجى
 - ١٦- فهد بن جعفر بن عبد الله آل سعود
 - ١٧- خالد بن خالد العراجى
 - ١٨- فهد بن عبد الله آل سعود
 - ١٩- حمزة بن خالد العراجى
 - ٢٠- فهد بن فهد العراجى
 - ٢١- سعد بن عبد الرحمن
 - ٢٢- سعد بن عبد الرحمن بن نجاشي
 - ٢٣- سعيد بن عبد الرحمن بن معاذ
 - ٢٤- عبد العزيز بن عبد الله آل سعود
 - ٢٥- عبد الله بن عبد الله آل سعود
 - ٢٦- عبد العزيز بن عبد الله آل سعود
 - ٢٧- عبد العزيز بن عبد الله آل سعود
 - ٢٨- زيد بن عبد الله آل سعود
 - ٢٩- زيد بن محمد بن دود
 - ٣٠- سلطان ابا الخليل المطهري
 - ٣١- سعد بن عبد الرحمن
 - ٣٢- سعد بن عبد الرحمن بن فراح
 - ٣٣- سعد بن عبد الرحمن بن معاذ
 - ٣٤- ابراهيم بن عبد الرحمن بن معاذ

اقتحام الملك عبدالعزيز ورجاله المصمك واسترداد الرياض في شوال ١٣١٩هـ



قسم الملك عبدالعزيز رجاله إلى ثلاثة أقسام:

الأول: في الشقيق خارج مدينة الرياض، وعددهم ٢٣ رجلاً.

الثاني: بقيادته وعنه ستة من رجاله ساروا إلى جهة المصمك ليلاً.

الثالث: بقيادة أخيه الأمير محمد بن عبد الرحمن وعنه ٣٣ رجلاً عسكروا في مزرعة بالقرب من السور.

٢

- كان هدف الملك عبدالعزيز القضاء على عجلان (حاكم الرياض من قبل ابن رشيد) في بيته، ولكنه لم يجده لأنّه كان يختفي بقصر المصمك ليلاً ولا يخرج منه حتى طلوع الشمس.
- استدعي الملك عبدالعزيز أخاه الأمير محمد ورجاله ليلاً للانضمام إليهم لتنفيذ خطة الهجوم بعد خروج حاكم الرياض من المصمك في الصباح.

١

- بعد طلوع شمس يوم الخميس ٥ من شوال عام ١٣١٩هـ هجم الملك عبدالعزيز ورجاله على عجلان بعد خروجه من المصمك.

الملك عبدالعزيز ورجاله
عددهم ٦٣ رجلاً

٣

- دارت المعركة بين الملك عبدالعزيز وعجلان الذي فرّ ليختفي بالحصن إلا أن الملك عبدالعزيز ورجاله تمكنوا منه وانتصروا عليه واقت桓وا المصمك.

عجلان ورجاله
عددهم ٨٠ رجلاً





أثراء



قال الملك عبدالعزيز وهو يجهز لمعركة الدلم:

«أما أنا فكان مضى علي سبعة أيام ما نمت لا ليل ولا نهار ولا أكلت مثل الناس، وكانت لي ذلول خفيفة أركبها... وبعد صلاة الفجر جلبوا لي سمناً وملحاً ودهنوا به جسدي».

فؤاد حمزة (البلاد العربية السعودية)

بنبان:
ماء شمال الرياض يبعد عنها نحو ٢٥ كم.

تعجان:
مركز يقع محافظة الدلم، يقع جنوب الرياض ويبعد عنها نحو ١٠٠ كم.

توحيد المملكة العربية السعودية:

أ- استرداد جنوب الرياض:

تمكن الملك عبدالعزيز من استرجاع المناطق الجنوبيّة من الرياض، مثل: الخرج، والحوطة، والحرّيق، والأفلاج، ووادي الدواسر، وحينها قرر ابن رشيد الزحف إلى الرياض وعسّكراً على بعد (٢٥ كم) منها في موضع (بنبان)، وكان الملك عبدالعزيز قد ترك الرياض في عهدة والده للدفاع عنها واتجه إلى (الدلم)، فتبّعه ابن رشيد إلى تلك المنطقة سنة ١٣٢٠هـ وعسّكر في (تعجان)، ثم اشتُكَ الطوفان في (الدلم) وانهزم ابن رشيد، فتحقق الملك عبدالعزيز انتصاراً مهمًا أجبر ابن رشيد على مغادرة المنطقة.

ب- استرداد القصيم:

تطلع الملك عبدالعزيز عقب ذلك إلى استرداد منطقة القصيم فهاجم قوة ابن رشيد كانت مرابطة في (السر) جنوب القصيم، ثم دخل (عنيزة) سنة ١٣٢٢هـ، ثم التقى بجيش ابن رشيد في (البُكيرية) غرب القصيم، فرجحت كفة ابن رشيد في الميدان، لكن الملك عبدالعزيز عقد العزم على معاودة القتال فزحف إلى (الرس) ومنها تقدم إلى (الشنانة) جنوب الرس، فوّقعت هناك معركة حاسمة مع جيش ابن رشيد المدعوم بقوّات عثمانية.

تمكن الملك عبدالعزيز من كسب المعركة وإنها الاعتداء العثماني في القصيم. لكن ابن رشيد عاد مجدداً إلى المنطقة في إثر سماعه بتوجه قوات من جيش الملك عبدالعزيز إلى قطر لمساعدة حاكمها وتشييته بسبب نزاع داخلي هناك، وعسّكر ابن رشيد في (روضة مهنا) بالقرب من (بريدة)، فنهض الملك عبدالعزيز لمواجهته والتقى الجيشان في (روضة مهنا) سنة ١٣٢٤هـ فحقق الملك عبدالعزيز نصراً كبيراً، وقتل في المعركة عبد العزيز بن متّعب بن رشيد.



إثراء



استرد الملك عبدالعزيز الأحساء بصفتها جزءاً من الدولة السعودية الأولى، ولطرد الحامية العثمانية المعتدية منها، ولخلص السكان من التعامل السيئ الذي كانوا يعانونه من رئيس الحامية وأفرادها. ومن الأسباب أيضاً إرساء الأمن وإنقاذها من وصول التفود الإنجليزي إليها بسبب توقيع معاهدة إنجلizية مع الدولة العثمانية في ذلك الوقت.

قلعة الكوت:
قصر أثري في مدينة الهفوف بالأحساء، بُني عام ٩٧٨هـ اتخذته القوات العثمانية المعتدية مقراً لحاميتها، أعيد مؤخراً ترميمه وتهيئته.

ج- استرداد الأحساء:
سعى الملك عبدالعزيز إلى استعادة الأحساء، فسار إليها سنة (١٣٢١هـ) ونزل بالقرب من (الهفوف)، ثم هاجم قلعة (الكوت) وتساقط هو ورجاله أسوارها ليلاً بالسلام المصنوعة من الجذوع والحبال، وحين هبطوا داخل القلعة تمكناً من محاصرة الحامية العثمانية المعتدية.

ثم جرت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز وقائد الحامية العثمانية المعتدية في الهفوف انتهت إلى تسليم الحامية مقابل تأمينهم على أنفسهم وترحيلهم إلى بلادهم، وأوفى الملك عبدالعزيز به عهده بترحيلهم إلى بلادهم دون أي أذى. وعقب السيطرة على الهفوف أرسل الملك عبدالعزيز قوة إلى (القطيف) فدخلتها، وخرج من فيها من الجندي الترك على ظهور السفن.

د- استرداد شمال البلاد:

استعد الملك عبدالعزيز لإكمال توحيد أجزاء نجد وشمال البلاد، فأعاد جيشاً من عشرة آلاف رجل سنة (١٣٤٠هـ) واتجه به إلى حائل متخدناً من القصيم مركزاً له، ثم قسم الجيش إلى ثلاثة فرق، فعهد بقيادة الفرقة الأولى إلى أخيه الأمير محمد بن عبد الرحمن، ومهمته إخضاع الجهات الشمالية، والفرقة الثانية بقيادة ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ومهمته التوجه نحو حائل نفسها.

وتولى الملك عبدالعزيز قيادة الفرقة الثالثة التي في القصيم. وفي أثناء الحصار حضر أمير حائل (عبد الله بن متعب آل رشيد) إلى معسكر الأمير سعود بن عبدالعزيز معلنًا الاستسلام، لكنَّ خلفه (محمد بن طلال) أصر على مواصلة القتال، فاستمر الحصار ثم انتهى بدخول الملك عبدالعزيز حائل سنة ١٣٤٠هـ.



إثراء



شخصية الملك عبدالعزيز :

- تنقسم شخصية الملك عبدالعزيز إلى فنّة، يمكن إيجازها فيما يأتي:
- كان مؤمناً يعتمد على الله تعالى في كل أمر من أموره.
 - كان حكيماً يُعمل عقله في كل حركة من حركاته.
 - كان شجاعاً فلا يتتردد في خوض المعارك إذا اضطر إليها مهما كانت قوّة خصمه.
 - كان قائداً عسكرياً موهوباً يجيد رسم الخطط الحربية وتنفيذها.
 - كان قائداً ذا رأي وتوجيه ويستشير من يراه ذا فائدة.
 - كان شديد التمسك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يهادن.
 - كان عمله يشمل الجميع، والناس أمامه سواسية حتى يبلغ الحق مستقره.
 - كان محباً للغفوّر وذًا قدرة على استيعاب الخصوم ليكونوا من أخلص رجاله.

هـ - استرداد عسير ونجران:

في سنة ١٣٣٨هـ أرسل الملك عبدالعزيز حملة عسكرية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوبي تمكنت من استرداد عسير ودخول أبها، وكذلك نجران.

و- استرداد الحجاز:

حاول الشريف حسين بن علي (فرض سيادته على (تُربة) و(الخُرمَة)، بعد انضمام الشريف (خالد ابن لؤيٍّ) إلى الملك عبدالعزيز، فهجم الشريف (عبدالله بن الحسين) على تربة واستولى عليها. عندئذ هبَّ الملك عبدالعزيز لصدّ الاعتداء، فأرسل قوّة عسكرية، ووقعت بين الطرفين (معركة تربة) في سنة ١٣٣٧هـ، وانتهت بانتصار قوات الملك عبدالعزيز، فردّ الشريف حسين على هزيمته بمنع الملك عبدالعزيز ورعاياه من الحج، واستمر هذا الوضع خمسة أعوام، قرر الملك عبدالعزيز بعدها التحرك نحو الحجاز لاسترداده، فأرسل حملة من ثلاثة آلاف رجل.

تمكنت الحملة من ضم الطائف سنة (١٣٤٣هـ)، وبعد ذلك بأيام انتصرت على الشريف علي بن الحسين في (الهدا).

أدّت هذه الهزائم المتلاحقة إلى نزول الشريف حسين عن الحكم لابنه (علي) ومن ثم مغادرته الحجاز مغادرةً نهائية، في حين اضطر ابنه إلى الانتقال من مكة إلى جدة أمّا تقدّم القوات السعودية التي دخلت مكة بملابس الإحرام سنة (١٣٤٣هـ) ونادت بالآمان لجميع من فيها.

وصل الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة، وعقب شهرين من وصوله إليها أمر بحصار جدة التي تحصن فيها علي بن الحسين، وكان الملك عبدالعزيز في أثناء حصاره جدة يرسل السرايا إلى الجهات المجاورة لفتح الطريق بينها وبين مكة لأجل تيسير الحج للقادمين،





رسم تخيلي لأداء الصلاة في المسجد الحرام قبل عهد الملك عبدالعزيز

أثراء

قال الملك عبدالعزيز: إن أول شيء نحافظ عليه ونخوض عليه بالتواجد ونحارب دونه - ولو أهل الأرض - هو ديننا ووطننا، وهذان الأمران لا نقبل فيهما قولاً ولا تصرفاً ولا هواة، إننا نبذل النفس والنفيس دونهما لأنهما عظيمان عندنا.

فسيطرت قواته على (اللّيـث) و(القـنـفـذـة) و(رـاـبـغ) و(يـنـبـعـ النـخـلـ) و(الـعـلـاـ)، أما (المـدـيـنـةـ المـنـورـةـ) فقد استسلمت حاميتها للأمير محمد بن عبد العزيز سنة ١٣٤٤هـ، ولم يلبث علي بن الحسين أن أعلن استسلامه في جدة، في السنة نفسها، فدخلها الملك عبد العزيز. وبعد أن استتب الأمر في الحجاز، عمل الملك عبد العزيز لتأمين طرق الحجاج وسلامتهم، كما وحد الصلاة في المسجد الحرام خلف إمام واحد، بعد أن كانت الصلاة الواحدة تقام أربع مرات حسب المذاهب الأربع: الحنفي، والشافعي، والمالكي، والحنبلية، وكان لكل منهم مقام خاص به.

اللـيـث:

محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع جنوبها بـ١٩٠ كـم.

رـاـبـغ:

محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع شمالها.

الـعـلـاـ:

محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة، وتقع شمالها بـ٣٨٠ كـم.





التسلسل الزمني لتوحيد أجزاء المملكة العربية السعودية

ز- ضم جازان:

كانت جازان من أجزاء الدولة السعودية الأولى، وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد جرى الاتفاق مع الحسن الإدريسي لضمها، وعندما حاول الإدريسي نقض الاتفاق تمكّن الملك عبدالعزيز في عام 1351هـ من ضم جازان ليصبح جزءاً من المملكة العربية السعودية كما كانت أيام الدولة السعودية الأولى.

إعلان توحيد المملكة العربية السعودية:

بعد اكتمال توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية صدر في 17 من جمادى الأولى مرسوم ملكي بتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية بدءاً من 21 جمادى الأولى (الموافق 23 سبتمبر 1932م)، وبهذا تكونت المملكة العربية السعودية ككل. توحيد هذه المملكة تمّ بفضل الله تعالى وسعي الملك عبد العزيز.

واصل الملك عبدالعزيز مرحلة البناء للمملكة العربية السعودية في المجالات المختلفة حتى وفاته رحمه الله في عام 1373هـ.

اليوم الوطني:

يحتفل المواطنين في المملكة العربية السعودية باليوم الوطني في ٢٣ سبتمبر من كل عام إحياءً لذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله-. ويمثل هذا اليوم مناسبة وطنية يستذكر فيها السعوديون ملاحم التوحيد التي أدت إلى تأسيس المملكة وتوحيد أجزائها، التي أصبحت تنعم بالاستقرار والازدهار.

ويتم تخصيص شعار مناسب لليوم الوطني في كل عام مثل:

- (هي لنا دار) لعام ١٤٤٣ هـ

- (همة حتى القمة) لعامي ١٤٤١ هـ و ١٤٤٢ هـ

- (للمجد والعلیاء) لعام ١٤٤٠ هـ



المملكة العربية السعودية : أنس الدولة



ابن عبد الرحمن آل سعود ذلك في خطبه، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تتحمل شرف مسؤولية خدمة الإسلام والمسلمين.

وانعكـس هذا الأساس بوضـوح في النـظام الأسـاسـي لـلـحكـم الـذـي صـدر فـي عـام ١٤١٢هـ، والـذـي تـضـمـن أنـ المـملـكة الـعـربـيـة السـعـودـيـة دـولـة إـسـلامـيـة، دـينـها إـسـلامـ، وـدـسـتـورـها كـتـاب الله وـسـنـة نـبـيـه مـحـمـد ﷺ، وـمـن مـسـؤـليـته خـدـمة الحـرـمـين الشـرـيفـين، وـحـمـاـيـة عـقـيـدة إـسـلامـ وـالـدـفـاع عـنـها.

٢- الأساس التاريخي:

تمتد جذور المملكة العربية السعودية إلى الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية التي نشأت في شبه الجزيرة العربية على يد الأسرة المالكة (آل سعود)، فلقد عاشت البلاد في هذه الفترة وحدة سياسية واجتماعية، واستقراراً وازدهاراً لم تشهده شبه الجزيرة العربية سوى في العهد النبوي وعهد الخلافة الراشدة.



أثراً



حرصن الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن على تنمية بلاده وتطورها، وعمل لذلـك من جوانب عـدة، منها:

- الحرصن على تأمين مورد مالي للدولة، فعمل لإبرام عقود مع شركات أجنبية للتنقيب عن النفط، حتى تحقق له ما أراد باكتشافه وبكميات تجارية.
- توطين الـبـادية وإرسـال العلماء إليـهم وفتح المدارس والمساجـد، فأسـهم ذلك في توطـيد الأمـن والاستقرار والرقي بـشعبـه لـمواكـبة التـطـورـاتـ الـحـديـثـةـ فـيـ الـجـمـعـ.
- تشـجـيعـهـ لـلـعـلـمـ بـفـتـحـ المـدارـسـ،ـ وـإـرـسـالـ الـبعـثـاتـ،ـ وـاسـتـقـادـ المـلـمـينـ الـأـكـفـاءـ.

مهـارـةـ بـحـثـ



من خـلـالـ مـصـادـرـ الـبـحـثـ الـمـتـنـوـعـةـ،ـ يـكـتـبـ الطـلـبـةـ مـوـضـوـعـاـًـ عـنـ التـنـمـيـةـ فـيـ عـهـدـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ.

هـذـاـ الإـرـثـ التـارـيـخـيـ إـلـلـاـمـيـ لـلـأـسـرـةـ الـمـالـكـةـ،ـ وـتـأـسـيـسـهـاـ دـوـلـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ تـوـحـيـدـ الـبـلـادـ،ـ وـتـأـمـيـنـ الـاستـقـارـ لـلـجـمـيـعـ،ـ وـتـحـقـيقـ التـلـاحـمـ الـحـقـيقـيـ مـعـ أـبـنـاءـ الـبـلـادـ فـيـ كـلـ مـكـانـ،ـ يـعـدـ أـسـاسـاـًـ مـهـمـاـًـ لـلـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ.

٣- الأسس التنمويـةـ

عـنـدـمـاـ قـامـتـ الدـوـلـةـ السـعـودـيـةـ الـأـوـلـىـ شـرـعـ الـأـئـمـةـ فـيـ الـبـنـاءـ وـتـنـمـيـةـ الـمـكـانـ،ـ فـامـتـدـتـ الدـوـلـةـ وـانتـشـرـ الـأـمـنـ وـالـاسـتـقـارـ فـيـ الـبـلـادـ،ـ وـنـشـطـتـ الـحـرـكـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ،ـ وـاسـتـمـرـتـ الدـوـلـةـ السـعـودـيـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ ذـلـكـ أـيـضاـ.

وـفـيـ عـهـدـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ زـادـ حـجمـ الـبـنـاءـ،ـ وـعـمـلـ بـحـكـمـتـهـ رـحـمـهـ اللـهـ لـمـواـكـبـةـ التـطـورـ فـيـ الـعـالـمـ،ـ وـجـلـبـ الـمـسـتـحـدـثـاتـ الـجـدـيـدـةـ فـيـ النـقـلـ وـالـاتـصـالـ وـالـإـدـارـةـ وـالـاـقـتـصـادـ عـلـىـ نـحـوـ غـيرـ مـسـبـوقـ.

كـانـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ يـواـكـبـ عـصـرـهـ بـرـؤـيـتـهـ الـثـاقـبةـ وـالـحـكـيمـةـ،ـ وـوـاجـهـ فـيـ ذـلـكـ بـعـضـ التـحـديـاتـ وـتـمـكـنـ بـتـوفـيقـ اللـهـ ثـمـ حـكـمـتـهـ مـنـ تـجاـوزـهـاـ.

وـتـحـقـقـتـ جـوـانـبـ كـثـيـرـةـ وـمـهـمـةـ فـيـ التـنـمـيـةـ فـيـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـودـيـةـ مـنـ عـهـدـ الـمـلـكـ عـبـدـ العـزـيزـ إـلـىـ الـيـوـمـ فـيـ عـهـدـ خـادـمـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ الـمـلـكـ سـلـمانـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ،ـ وـيـعـدـ ذـلـكـ مـنـ الـأـسـسـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ تـقـومـ عـلـيـهـاـ الـبـلـادـ،ـ خـصـوصـاـًـ مـنـ حـيـثـ تـحـقـقـ التـنـمـيـةـ عـلـىـ أـرـضـ الـوـاقـعـ وـشـمـولـهـاـ مـنـاحـيـ الـحـيـاةـ،ـ وـمـواـكـبـهـاـ لـلـتـطـورـاتـ الـحـدـيثـةـ.





الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ملوك المملكة العربية السعودية:

١ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣-١٣٨٤ هـ):

ولد في سنة ١٣١٩ هـ وتلقى تعليمه على يد عددٍ من العلماء، وقد شارك والده في حملات توحيد البلاد، حيث قاد الحملة الأولى المتجهة إلى حائل، تولى إدارة شؤون المنطقة الوسطى من البلاد، وبويع بولاية العهد سنة ١٣٥٢ هـ، وتولى القيادة العليا للقوات المسلحة، ثم ارتقى إلى سدة الحكم عقب وفاة والده الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٣ هـ، وقد أصبح الملك فيصل بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

شهد عهده العديد من الإنجازات، والماواقف السياسية الداعمة للقضية العربية والإنسانية، من أبرزها دعم القضية الفلسطينية ومساندة مصر في العدوان الثلاثي الذي أصابها في عام ١٣٧٦ هـ.

سار على منهج والده الملك عبدالعزيز في حماية البلاد وصيانة استقلالها، والمحافظة على مقوماتها، والتعاون مع الدول العربية والإسلامية، والتمسك بميثاق جامعة الدول العربية، وتطبيق ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وعني الملك سعود بالشؤون المحلية وتنمية المدن، وبالتعليم فأسس المزيد من المدارس وبدأ تعليم الفتاة النظامي في عهده، ووفر أسباب الراحة للحجاج، ووسع المسجد النبوي، وشرع في توسيع الحرم المكي، وقوّى الجيش وزوده بالأسلحة الحديثة.

تنازل الملك سعود بن عبدالعزيز عن الحكم لأخيه الملك فيصل في عام ١٣٨٤ هـ، وتوفي سنة ١٣٨٨ هـ.

إثراء



من كلمات الملك سعود بن عبدالعزيز:
«إنني أحمد الله وأثنى عليه على ما خص هذه البلاد المقدسة وسائر المملكة من تألف فيها بين أبنائها، واليسير الذي يشملها والطمأنينة والسكينة اللتين تسودان فيها، وما ذلك إلا بتوفيق الله وإحسانه».

٢ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٨٤ - ١٣٩٥ هـ):

ولد في سنة ١٣٢٤ هـ وتلقى تعليمه على يد جده لامه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، واكتسب من والده فنون الإدارة والسياسة.

شارك في عدد من حملات توحيد البلاد في عهد والده الملك عبدالعزيز، كما قام بالعديد من المهام الدبلوماسية خارج المملكة. أُسنِدَ إليه منصب نائب الملك في الحجاز ورئيس مجلس الشورى إضافة إلى الشؤون الخارجية في عهد أبيه، ثم صار ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء في عهد أخيه الملك سعود، وبُويع بالحكم سنة ١٣٨٤ هـ وأمتازت فترة حكمه بإنجاز عددٍ من المشاريع الحضارية في البلاد، إضافة إلى العناية بقضايا العالم الإسلامي، ومن أهمها قضية فلسطين. قضى أربعين عاماً يُعمل في السياسة، ويمارس مسؤوليات الإدارة والحكم؛ فاكتسب خبرة طويلة.

اعتنى عناية فائقة بمجال الاقتصاد والمالي وشأن الصناعة والزراعة؛ وخصوصاً المشروعات الزراعية، مثل مشروع الري والصرف، ومشروع الرمال في الأحساء، ومشروع حَرَض الزراعي، ومشروع سد أبها، ومشروع تنمية الغابات، ومشروع تنمية الثروة الحيوانية، وغيرها من المشروعات الزراعية ذات الطابع الاقتصادي. كما نشط في خدمة الإسلام؛ فتبني مشروع الدعوة إلى التضامن الإسلامي.

توفي سنة ١٣٩٥ هـ.



الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

إثراء

من كلمات الملك فيصل بن عبدالعزيز:

«إن إيمان هذا الشعب بالله وتماسكه وتفانيه في خدمة وطنه والكفاح في سبيل استقلاله وحريته هو السبيل الذي أوصل هذا الشعب وهذا البلد الكريم إلى ما هو عليه الآن»



٣ - الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٩٥-١٤٠٢ هـ):

ولد في الرياض سنة ١٣٣١ هـ، وتعلم القرآن الكريم، وتلقى تعليمه على يد عدد من العلماء.

شارك في بعض الحملات العسكرية في عهد والده الملك عبدالعزيز، وترأس الوفد السعودي المفاوض بين المملكة العربية السعودية واليمن في مؤتمر الطائف سنة ١٣٥٣ هـ.



الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

إثراء



من كلمات الملك خالد بن عبد العزيز:
«إذا كان ما نصبو إلى تحقيقه ليس أمراً سهلاً ويسيراً فيجب إلا يقودنا ذلك إلى اليأس والتخاذل والتقاعس، وإنما ينبغي أن يحضرنا إلى العمل الجاد والجهد المضني والجماعي الذي تتغلب به على كل ما يواجهنا من صعوبات»

عيّن وليناً للعهد عقب البيعة لأخيه الملك فيصل بالحكم، ثم تُوج ملكاً على البلاد بعد وفاة الملك فيصل سنة ١٣٩٥ هـ، وقد شهدت البلاد إبان حكمه ازدهاراً اقتصادياً انعكست آثاره على عدد من المشروعات الحضارية التي أنجزتها الدولة. تابع مسيرة البناء المتواصل، وكلّ عهده بالرخاء الاقتصادي العميم الذي أسهم كثيراً في رقي النهضة الحضارية في مختلف المراافق؛ فشهدت النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطويراً كبيراً، كما عُني كثيراً بالزراعة؛ فأنشئت في عهده صوامع الغلال ومطاحن الدقيق؛ وهو ما أسهم في إنتاج مقدار من القمح زادت على حاجة المملكة العربية السعودية. وفي عهده شجع القطاع الصناعي، فأنشأت الدولة وزارة الصناعة والكهرباء. وعُني الملك خالد بتطوير الجيش السعودي وأسلحته، إضافة إلى تطوير الحرس الوطني. توفي في الطائف سنة ١٤٠٢ هـ.





الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

إثراء

من كلمات الملك فهد بن عبدالعزيز:

«إن روح التعصب أبعد شيء عن الإسلام، إذ أن التعصب من مسارات البغضاء، ومن أسباب التفرق والتمزق الفكري، وقد حرم الله علينا ما يثير البغضاء والعداوة».

٤ - الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (١٤٠٢-١٤٢٦هـ):

ولد في سنة ١٣٤٠هـ وتلقى تعليمه في الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة.

قام بنشاط دبلوماسي مكثف في الخارج، حيث ترأس وفد المملكة العربية السعودية في عدد من مؤتمرات القمة العربية. تولى وزارة المعارف فور إنشائها في عهد أخيه الملك سعود، ثم تقلد وزارة الداخلية، وعيّن نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الملك فيصل. أصبح ولیاً للعهد في عهد الملك خالد، ثم بُويع ملکاً للبلاد في سنة ١٤٠٢هـ بعد وفاة الملك خالد. وقد واصلت البلاد تقدمها إبان حكمه في مختلف الميادين، و مجالات التنمية. افتتح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. تولى الحكم نحو ربع قرن شهد كثيراً من الإنجازات في المجالات السياسية ونصرة القضايا العربية، ووصلت التنمية إلى أعلى معدلاتها في البلاد.

أنشأ الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمايتها لدعم البيئة ومؤسساتها. كما اعنى بالاتصالات الحديثة وأنشأ مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية التي تعد من المجمعات الفضائية العالمية.

تمت في عهده وتحت إشرافه المباشر أضخم توسيعة للمسجد الحرام والمسجد النبوي.

غير لقب صاحب الجلالات إلى لقب خادم الحرمين الشريفين. توفي في الرياض سنة ١٤٢٦هـ.





الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

أثراء



في كلمات الملك عبدالله بن عبدالعزيز:

«تعلمون أن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من الأمان والأمان، ولهذا فتحن ولله الحمد أمة وسط بعيدة عن الإفراط والتفرط»

٥- الملك عبدالله بن عبدالعزيز (١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ):

ولد في سنة (١٢٤٣ هـ)، وتلقى تعليمه في الرياض. اختاره الملك فيصل لرئاسة الحرس الوطني سنة (١٢٨٤ هـ)، ثم عُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مستهل حكم الملك خالد سنة (١٣٩٥ هـ)، وعندما بُويع الملك فهد سنة (١٤٠٢ هـ) عينه ولياً لعهده ونائباً لرئيس مجلس الوزراء. بُويع بالحكم بعد وفاة أخيه الملك فهد سنة (١٤٢٦ هـ).

أصدر عدداً من القرارات التي لقيت صدى كبيراً، منها: التوسيع في برامج الابتعاث إلى الخارج، وتأسيس هيئة البيعة.

كما ازداد في عهده إنشاء الجامعات؛ ليصل عددها إلى ٢٨ جامعة. ووجه بتحويل كليات البنات بالرياض إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، التي أنشأ لها مدينة جامعية حديثة ضخمة.

أنشأ مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، كما أمر بإكمال توسيعة المسجد النبوي، والمسجد الحرام. ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني بمخصصات من فائض الميزانية لتحسين خدمات المياه والصرف ومباني الجامعات والتعليم الفني والإسكان الشعبي، ورفع رأس مال صندوق التنمية العقارية والصناعية وبنك التسليف، ووجه بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان. كما افتتح مشروع الخزن الاستراتيجي الاقتصادي. توفي في الرياض سنة ١٤٣٦ هـ.



الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

إثراء

من كلمات الملك سلمان بن عبد العزيز:
«إن الأمان نعمة عظيمة وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية وشكل مع قيادته سداً منيعاً أمام الحاذدين والطامعين».

٦- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- (١٤٣٦هـ):

تولى الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبد العزيز، وببدأ عهده بالإصلاحات العديدة، وتهيئة المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة.

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الست الأولى من عهده كثيراً من الإنجازات في المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي. فقد قام بإصلاحات إدارية وهيكلة للدولة لتوسيع التطورات الحديثة. وفي ميدان الاقتصاد اتخذ عدداً من القرارات المهمة لتحقيق تنوع مجالات الاقتصاد السعودي، وتطوير مؤسسته.

ومن إنجازات الملك سلمان بن عبد العزيز تمكين المرأة السعودية لتعزيز حقها في المواطنة والإسهام في المجتمع وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

تابع مسيرة البناء المتواصل، فبعد مدة وجيزة من تسلمه -حفظه الله- الحكم أصدر أمراً كريماً بإعادة تشكيل مجلس الوزراء وإقرار رؤية ٢٠٣٠ التي رفعها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ابن عبد العزيز بمبادرة من سموه، كما أصدر عدة أوامر تتعلق بحياة المواطن ورفاهيته، ومنها: تعديل سلم معاشات الضمان الاجتماعي، وإلغاء عدد من المجالس وإنشاء مجلسين يرتبطان تنظيمياً بمجلس الوزراء، هما: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. ومجلس الشؤون السياسية والأمنية.



وقدم الدعم السخي لكثير من الجهات التي تخدم المواطن، ومنها : الإسكان، والأندية الرياضية، والأندية الأدبية، كما قام بإطلاق مشروعات تنمية كبيرة في مناطق المملكة، مثل: مشروع القديمة بالرياض، ومشروع أمالا ومدينة نيوم ومشروع البحر الأحمر غرب المملكة. إنشاء الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وأمر بتوسيعة الحرمين الشريفين، وتوسيعة المطاف في المسجد الحرام وعدد من الخدمات المتعلقة بتيسير الحج والزيارة.



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

إثراء



من كلمات الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز:
 «دائماً ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنجح الرؤى هي تلك التي تبني على مكامن القوة. ونحن نثق ونعرف أن الله سبحانه وحاناً وطننا مباركاً هو أثمن من البترول، ففيه الحرمان الشريفان، أطهر بقاع الأرض، وقبلة أكثر من مليار مسلم، وهذا هو عمقنا العربي والإسلامي، وهو عامل نجاحنا الأول»

ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز:

ولد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في الرياض عام ١٤٠٥هـ، وتلقى تعليمه في مدارس الرياض وكان من ضمن العشرة الأوائل على مستوى المملكة في الثانوية العامة.

حصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود في القانون، وبدأ حياته العملية مستشاراً خاصاً لسمو أمير منطقة الرياض ثم وزيراً للدولة وعضوًا في مجلس الوزراء.

أصبح وزيراً للدفاع في عام ١٤٣٦هـ ثم ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في عام ١٤٣٨هـ. يرأس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية والشؤون السياسية والأمنية.

عمل على إعداد رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها المتعددة ويرأس لجانها المتخصصة لمتابعة تنفيذها بعد أن تم إقرارها من مجلس الوزراء.

اعتنى بمكافحة الفساد ورأس اللجنة العليا لتنفيذ ذلك. ومن أولويات اهتماماته تمكين الشباب والمرأة في المملكة، وتطوير قطاعات الدولة الإدارية والاقتصادية والحضارية.



إثراء



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وضع حجر الأساس له الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٤٠٣هـ وافتتحه عام ١٤٠٥هـ. ينتج المجمع ما معدله عشرة ملايين نسخة من جميع إصداراته التي تجاوزت (٧٠) إصداراً. كما أصدر المركز ترجمات معاني القرآن الكريم إلى أكثر من ثلاثين لغة.

مشروع الإفادة من الأضاحي:

أثنى مشروع الملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي عام ١٤٠٣هـ، وأسندت مهمة إدارته إلى البنك الإسلامي للتنمية، ويشرف على أعمال المشروع لجنة الإفادة من الهدي والأضاحي المشكّلة من عدد من الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

بذل قادة المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمة في رعاية شؤون الحرمين الشريفين، ومن الأمثلة على تلك الجهود ما يأتي:

١- الملك عبدالعزيز: بادر إلى إنشاء مظلات للمسجد الحرام والمسعى، وأمر بتأسيس مصنع لكسوة الكعبة، كما أمر بتوسيعة المسجد النبوي، وتبليط المسعى بالحجارة.

٢- الملك سعود بن عبدالعزيز: أكمل جميع إصلاحات المسجد النبوي، ثم صرف عنائه إلى توسيعة المسجد الحرام وتزويده بالمرافق العامة.

٣- الملك فيصل بن عبدالعزيز: اهتم بتوسيعة صحن الطواف وتوسيعة المسجد النبوي من الجهتين الشمالية والغربية.

٤- الملك خالد بن عبدالعزيز: أكمل توسيعة المسجد النبوي من الناحية الغربية وإقامة مظلات فيه، كما صُنِعَ في عهده باب جديد للكعبة.

٥- الملك فهد بن عبدالعزيز: شهد عصره إنجازات هائلة في المسجد الحرام تمثلت في فرش صحن الطواف ببلاط لا تؤثر فيه حرارة الشمس، وتركيب سلالم كهربائية. وإضافة جزء جديد إلى المسجد الحرام من الناحية الغربية، وإضافة ساحات خارجية وبناء مئذنتين إضافة إلى المآذن السبع. وامتدت توسيعة المسجد النبوي في عهد الملك فهد إلى الشمال والغرب وأضيفت مراافق عامة، وجرى في عهده الترميم الشامل للكعبة المشرفة. وقد أُنشئ في المدينة المنورة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وافتتح سنة (١٤٠٥هـ).

٦- الملك عبدالله بن عبدالعزيز: أمر بتوسيعة المسجد الحرام من الجهة الشمالية، وتوسيعة المسعى، وتطوير منطقة الجمرات، وفي المدينة أمر باستئناف مشروعات التوسعة في المسجد النبوي وإنشاء مظلات حديثة لتغطية ساحات المسجد، وتطوير الساحة الشرقية والغربية منه.





قطار المشاعر المقدسة



توسيعة المسجد الحرام بمكة المكرمة

وأنشئ قطار المشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسهام في نقل الحجاج وراحتهم وتسهيل حركتهم، ويربط القطار مشعر منى بمذلفة وعرفات.

٧- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: اعنى بتوسيعة الحرمين الشريفين وأمر بإكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف، وتأهيل بئر زمزم، وإنشاء الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، كما حظي المسجد النبوي الشريف بعنايته ورعايته - حفظه الله.-

إثراء



اتخذ ملوك المملكة العربية السعودية لقب خادم الحرمين الشريفين امتداداً لأسلافهم في الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، وفي عام ١٤٠٧هـ أمر الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بتغيير لقب (صاحب الحلال) إلى (خادم الحرمين الشريفين)، واستمر ذلك إلى اليوم. ويأتي هذا اللقب تعبيراً عن شرف خدمة المسجد الحرام، والمسجد النبوي.

أبرز أعمال الملوك في عمارة المسجد الحرام

• ترميم ما يحتاج إلى ترميم في المسجد الحرام وتوسيعة مساحته لأكثر من ميزة ونصف، ورفض المسعى وتجديد سقفه، وتوسيعة المطاف.	الملك عبدالعزيز
• تنفيذ مشروع التوسعة، فتضاعفت مساحته أكثر من خمسة أضعاف، وإزالة المنشآت المحيطة بالمسعى.	الملك سعود بن عبدالعزيز
• توسيعة المطاف فيما بين المقام والحجر الأسود، وتوسيعة الجهتين الشمالية والغربية، وتنظيمها وتبطيطها.	الملك فيصل بن عبدالعزيز
• توسيعة الناحية الغربية، وتنظيمها وتبطيطها.	الملك خالد بن عبدالعزيز
• توسيعة المسجد من الناحية الغربية والشمالية، وإقامة مبني يتصل بالمسجد ويحيط به من الجهتين الشمالية والغربية.	الملك فهد بن عبدالعزيز
• توسيعة الساحات الشمالية والشرقية والغربية والمسعى، وتطوير منطقة الجمرات.	الملك عبدالله بن عبدالعزيز
• إكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف. • إكمال توسيعة المسجد الحرام والمسجد النبوي. • تأهيل بئر زمزم.	خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز



تقدير المعلمون
hulu online

الوحدة الخامسة



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

- أ- إصرار الملك عبدالعزيز على استرداد الرياض.

لتتوسيع المملكة السعودية وامتداد الدولة السعودية

ب- قبول أهل الرياض والمناطق المحيطة بها حكم الملك عبدالعزيز ومباييعتهم له مباشرة.

حيث تمكن الأمير عبد الله بن جلوى من اللحاق بعجلان داخل القصر وقتله وأعلن في المصمك أن الحكم لله ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن آل سعود وذلك في الخامس من شهر شوال لعام ١٣١٩ هجري فبایعوه أهل الرياض

ج- نجاح الملك عبدالعزيز في توحيد المملكة العربية السعودية.

ذلك بفضل شجاعته وقوته وحكمته ومساندة رجاله الأولياء له نجح في اكتمال توحيد أجزاء المملكة وأصدر مرسوم ملكي بتوحيدها في ٢١ جمادى الأول عام ١٣٥١ هجري

٢ يحدد الطلبة المعركة الحاسمة التي تلت دخول الملك عبدالعزيز الرياض مباشرة:

معركة حائل

معركة الأحساء

معركة الدلم



٣ يفسّر الطلبة الأساس التنموي للمملكة العربية السعودية، مع ذكر أمثلة.

الأساس التنموي هو تطوير جميع مناهي الدولة كالمدارس والشركات وموارد المال وإرسال البعثات واستقدام المعلمين الأكفاء

تقويم الوحدة الخامسة

٤

يكتب الطالب موجزاً لتاريخ المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في عام ١٩٣٩هـ وحتى توحيدها على يد الملك عبدالعزيز في عام ١٩٥١هـ، على أن يتضمن ذلك أبرز الأحداث وأهم النتائج في رأي الطالبة.

يترك للطالب

